قد صار ذا مهجة بالوجد راجفة … ومقلة من بعاد غير طارفة
تجد طالعم لديوما بعاطفة … فان تجسم ثولا في ملاطفه

ماضر لو بوصال منك تتحفه

فان تكن رحمة لي منه تجتلب … ومن محياه لاح السول والادب
فعرفا بي وقولا بيننا نسب … وان بدي لكما في وجهه غضب

فغالطاه وقولا ليس نعرفه

وقال ايضا مخمسا لهذه الابيات

مقول

لما جفاني اخلائي وزواري … ولم اجد لي معينا عند اخطاري
وصرت ارضى من الدنيا باوطاري … فارقت اهلي واوطاني واوطاري

ولا ابالي متى ما كنت اوطاري

وقد علمت بان الناس في زمن … قد استوى سالم منهم وذو ازمن
وقد علا نوق منطيق ذوو لكن … جردت نفسي فلا اوي الى سكن

لا ان خلع عذاري قد اعذاري

فلم تكن نفراق الالف مفكرة … وفي معاش غد ليست مفكرة
ادنى اللباس ادى لي فيه ميسرة … وان تكن تيمتا الانسان جوهرة

لا فرق ما بين ديباج واطماري

فاتنم وعش مفردا اغنى بلا كدر … فالناس اشول فكن منهم على حذر
مني فسل عنهم انبيك عن خبر … اني سبرت بني الدنيا على صغر

مني بتنعيم اسفار واسفار

ففي التجارب كم افنيت من مدد … فلم اجد في هجوم الكرب ذا مدد
لكنهم في الرخا كانوا ذوي عدد … فلم اتق منهم اصلا على احد

لكن واري العدى ما دمت في الدار

ان الشدائد تدعو السادة العظما … الى الدناة لقوت او لفرط ظما
لو لم تكن لم يكن شملي بهم نظما … لعمهو لولا ضرورات الزمان لما

ارحضت في سوقهم اسعار اشعاري

اذ صغت

اذ صغت مدحا فلم ابرح المحه … او قلت قدحا بتقريع او شتمه
فغير مدح وذم لست امنحه … فالبذل الهجو والمعضال المدح

وكل شي جعلناه بمقداري

وقال ايضا مخمسا هذه الابيات

مقول

صفا لي من احب وزال كربي … ولعد البعد فزت بطيب قربي
فرحت وقد فرحت اقول حسبي … ادم يا رب خلواتي بحبي

لاقضي بالتواصل منه ديني

الهي بالمجيد بالمثاني … اطعني اذى واش وشاني
لاظفرها بالامان وبالاماني … ولا تجعل هناك سوى لساني

هنيئا بين محبوبي وبيني

ومن وفر الهنا اجزل قرانا … ودم بالسعد بي وبه قراما
وخذ بصر الودى يا من برانا … وان قدرت انسانا يرانا

بحقك فليكن انسان عيني

وقال الشيخ احمد العلمي الحوانكي رحمه الله تخميسا والاصل للصفي الحلي كما في ديوانه

مقول

دنا بعد التنائي والتأبي … ونبنا لعد لتقبيل وعتبي
واحيي بالوصال قتيل حبي … ادم يا رب خلواتي بحبي

لاقضي بالتواصل منه ديني

وطول بيننا ليل التداني … وقصر دوننا درك العيان
وذرني واحدا واجعله ثاني … ولا تجعل هناك سوى لساني

هنيئا بين محبوبي وبيني

ومتعنا بلقيانا زمانا … وسامحنا بما نخشى امانا
ولا تنطق بما نخفي لسانا … او ان قدرت انسانا يرانا

بحقك فليكن انسان عيني

وهذه الابيات الثلاثة لولي الله تعالى الشيخ ابي العباس الحريبي سئل الشيخ عبد الرحمن الحميدي تخميسها فخمسها وقال

٢٦ وسفينة ... ٣٩٩

Copyright © King Saud University